

صلى الله عليه وسلم فقال يا شيبه اذ نه فذرفت موضع يد علي
صدري فاستخرج الله الشيطان من قلبي فزومت اليه بصري
فلما احتال من سمى وبصري فقال لي يا شيبه هذا قال الكفا
فقاتلت معه صلى الله عليه وسلم **وفي الصفوة** عن شيبه ابن
عثمان بن ابي طلحة السجستاني انه قال لما كان الفتح دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة عنقه قلت ما كان الفتح دخل النبي صلى الله
ان اخططوا ان اصيب من محمد بن عبد الله فانا رمته فاكون انا الذي رمت
بنار فزبيت كلها وافول ولولم يبق من العرب والعجم احد الا تبع
محمد ما اتبعته ابا فلما اخطط الناس افتخروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصليت السيف فذرفت اريد ما اريد منه ورفعت
سيفي فزغ لي شوفا من نار كما لبرق حتى كاد يبخسني وضعت
يدي علي بصري حزفا عليه فالتفتنا في رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنادي يا شيبه اذ نه فذرفت منه شبح صدرى فقال
اللهم اعد من الشيطان فوالله لو كان من ساعته احتال
من سمى وبصري فاذهب الله عن وجل ما كان لي ثم قال ان
فتائل فتقدمت بين يدي به ولولفتت تلك الساعة ابي وكان
جبلا او وقعت به البيعت فلما تراجع المسلمون وكروا كثر رجل
واحد فزبت بعلمته صلى الله عليه وسلم فاستنوي عليها فخرج في
اشرف حتى لفر في كل وجه ورجع معسكره فدخل جناه فدخلت
عليه فقال يا شيبه الذي اداد الله بك حيزها امرت لنفسك
ثم حدثني بكل ما اضرمت في نفسي مما لم اكن اذكر لاحفظ قلت
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قلت استغفرني يا رسول
الله قال غفر الله لك روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تناول
حصيلت من الارض ثم قال شاهدت الوجوه ابي فمجت وربي
بها في وجوه المشركين فخالق الله منهم انسانا الاملاء عينيته

من

107
من تلك الفتنة وكذا عن سلمة بن الاكوع وقيل انه اخذ تلك
الفضة بامر جبريل وفي رواية مسلم ففتنة من تراب من
الارض فيجتمل انه رمى بن امية وبالاحري مع ويجتمل ان
تكون فتنة مخلوطه من حصى وتراب ولاحمد وابي داود والكا
من حديث ابي عبد الرحمن السلمي القهري في قصة الحسين قال
قولي المسلمون مديرس كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله ثم افتخروا عن مركبه فاهن
كفاس تراب قال فاحترق الذي ادى اليه من انه ضرب حجهم
فهمهم الله قال يعلى بن عطاء رواته عن ابيها ثم عن ابي
عبد الرحمن القهري يتحدثني ابناهم عن اباهم انه قال لو لم يبق
مننا احد الا امنا لانت عيناه وفيه ترابا وسعنا صلصلة من
السم كما امر الخلد بد علي الطلعت الحد يد بالبحر من قبيل امرأة
قتيل ولاحمد والحاكم من حديث مسعود فجات به صلى الله عليه
وسلم بغلته قال لرحم فقلت ارفع رحلك الله فقال ناولني كفا
من تراب فضرب في وجوههم واملئت اعينهم ترابا وجاء
المهاجرون والاضار سيجوهم بايمانهم كانوا الشهب هو في الكثر
الادبار كذا في المواهب اللدنية وفي معجم الطبراني الاوسط
قال لما حضرتم المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بغلته الشهبان قال لها الدلدل فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم دلدل اسدي فالصقت بطنها بالارض
حتى احدث النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب فرمى بها في
وجوههم وقال عم لا يبصر من فانهم هم المزم فانزل الله تعالى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فارموا بهم ولا طعنوا
بهم ولا ضربوا بسيف فمن همهم الله في حبة الخبز ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لعنه العباس واولي من الطحان